

المحاضرة الثامنة: النبر

النبر:

أولاً/لغة: النبر في اللغة بمعنى علو الصوت وارتفاعه.

ثانياً: اصطلاحاً:

للنبر في الاصطلاح تعريفات عدة، من بينها "هو الضغط على مقطع من مقاطع الكلمة، إذ يكون لهذا المقطع المنبور قوة سمعية أكبر من باقي المقاطع"

وبعبارة أخرى: "هو وضوح نسبي لأحد المقاطع الصوتية عند النطق بالكلمة"

وعرفة "تمام حسان": "هو موقعية تشكيلية ترتبط بالموقع في الكلمة وفي المجموعة الكلامية، وحده" أنه وضوح نسبي لصوت أو مقطع إذا قورن ببقية الأصوات والمقاطع في الكلام، ويكون نتيجة عامل أو أكثر من عوامل الكمية والضغط والتنغيم"

فالضغط لا يسمى نبراً، ولكنه يعتبر عاملاً من عوامله، ومع هذا فإنه يعد أهم هذه العوامل، وربما كان ذلك لأن النبر يعرف بدرجة الضغط على الصوت أكثر مما يعرف بأي شيء آخر، أو لأن الضغط في صورتيه صورة القوة وصورة النغمة يتسع مجال تطبيقه على النبر أكثر مما يتسع مجال العوامل الأخرى.

***أهمية النبر في الدراسة الصوتية:**

-التفريق بين الصيغ أو المعاني بحيث لا يفهم المراد إلا بوجود النبر.

-التفريق بين الاسم والفعل كما هو الحال في قولهم: "حسن الخلق"، و"حسنوا الخلق"

-التأكيد أو الدلالة على الانفعال.

***تحديد مواقع النبر في الكلمة العربي:**

1- ينظر إلى المقطع الأخير من الكلمة، إن كان مقطعا طويلا، فهو موضع النبر، مثال: مؤمنون: مؤ/م/نون مقاطعها (ص ح ص/ص ح/ص ح ص) فالنبر يقع على المقطع الأخير (مون).

حمال: حم/مال ← (ص ح ص/ص ح ص) النبر على آخر مقطع (مال).

2- إن لم يكن المقطع الأخير من الكلمة طويلا، بل كان متوسطا ننظر إلى المقطع الذي قبله (ما قبل الأخير).

أ/يكون هو موضع النبر مثل: مسجن ← مس/جذ ← (ص ح ص/ص ح ص) النبر هنا على (مس).

استغفاراً ← اس/تغ/فارن ← ص ح ص/ص ح ص/ص ح ص/ص ح ص النبر على (فا).

ب/إذا كان المقطع قبل الأخير قصيرا مسبوqa بمماثل له (قصير)، فنترك ما قبل الأخير، ويكون النبر على الذي يسبقه (أي على المقطع الثالث حين نعد من اليسار إلى اليمين، أي نعد من الأخير، ومثال ذلك: كَنَبَ كَ/تَ/بَ ص ح/ص ح/ص ح فالنبر هنا على المقطع الأخير من اليسار إلى اليمين، يعني المقطع الأول (ك).

ج/إذا كان المقطع قبل الأخير قصيرا مسبوqa بمماتلين (قصيرين)، فيترك الثلاثة الأخيرة، ويكون النبر على المقطع الرابع حين نعد من الأخير، مثال:

بَلَحَةٌ ← بَ/لَ/حَ/تَنَ ← ص ح/ص ح/ص ح/ص ح، فهنا النبر يقع على المقطع الأول من الكلمة وهو (ب).